

قصة الحسن و الحسين و ماذا حدث في كربلاء | نبيل العوضي

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين
00:00:00
وصاحبته الغر الميامين اما بعد في السنة العاشرة من الهجرة -

بعد ان ادى النبي صلى الله عليه واله وسلم حجة الوداع مع اصحابه وكان راجعا في شهر ذي الحجة الى المدينة في الطريق مع الوف
الصحابة عسکر في مكان فيه ماء يجري - 00:00:17

هذا الغدير يسمى غدير خم العين فيها تجري عسکر الالوف من الصحابة والنبي بينهم يوصيهم في اخر حياته فاذا بهم به يجمع الناس
جميعا الالوف ويقوم صلى الله عليه واله وسلم بينهم - 00:00:33

خطيبا في خطبة بلية عصماء الكل يستمع ماذا قال النبيون صلى الله عليه واله وسلم اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان
يأتيني رسول رب اجيبي يقصد الموت - 00:00:50

وانى تارك فيكم الثقلين او لهما كتاب الله فيه الهدى والنور خذوا به واستمسكوا به واخذ يحيث على كتاب الله ثم قال واهل بيتي
اذكركم الله في اهل بيتي الله في اهل بيتي - 00:01:16

اذكركم الله اهل بيتي وهكذا كانت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم في اخر حياته الاول كتاب الله فيه الامر بسنة النبي صل
الله عليه واله وسلم الثاني اهل بيته - 00:01:38

الطيبون الطاهرون الذين وصفهم رب عز وجل بالقرآن يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل ويطهركم تطهيرًا فليسوا باهل اي بيت
البيت خير البشر توقيرهم ومعرفة حقوقهم اصل من اصول ديننا - 00:01:56

الحسن والحسين شباب اهل الجنة وهذا الحديث رواه جمع كبير من الصحابة مما يدل على ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان
يعلن سيادة الحسن والحسين وفضلهم ومنزلتهم في المحافل الجامعة - 00:02:26

ويذكر ذلك ان الحديث عن اهل البيت عليهم السلام وبيان فضلهم وعلو قدرهم والدفاع عن تراثهم وتاريخهم يعد من ابواب الخير
العظيمة التي يتقرب بها المسلم الى رب جل وعلا - 00:02:44

الاول من افضل اهل البيت في مقدمتهم الحسن والحسين شباب اهل الجنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اسمعوا ما رواه
الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان رضي الله عنه وارضاه حيث قال - 00:03:06

انه تبع النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد صلاة العشاء وعرض للنبي صلى الله عليه واله وسلم عارض فناجاه ثم ذهب يقول حذيفة
فقال لي النبي صلى الله عليه واله وسلم اما رأيت العارض الذي عرضني قبيل - 00:03:29

قلت بلى يا رسول الله وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم فانه ملك من الملائكة لم يهبط الارض الا هذه الليلة يقول النبي صلى الله
عليه واله وسلم استاذن رب - 00:03:51

ان يسلم علي ويسألني ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل وان فاطمة سيدة نساء اهل رضي الله عنهم ايها الاحبة انها شهادة ما
اجلها من شهادة! انها تزكية ما اعظمها من تزكية - 00:04:08

اما الشاهد وهو خير من وطأ الثرى الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى اما المشهود لهم فهم فاطمة الزهراء بنت خير الورى
والحسن والحسين ابن علي المرتضى - 00:04:37

اكرم بفاطمة اكرم بفاطمة البتول وبعلها. وبمن هما لمحمد سبطان اصلهما بروضة احمد لله در الاصل والغصن. حينما كان عمرو بن

العاشر رضي الله عنه جالسا في ظل الكعبة اذ رأى طيفا قادما - 00:04:57

وقال لمن حوله هذا الطيف القادر الشخص المقرب احب اهل الارض الى اهل السماء يا ترى من القادر فاذا بالامام الحسين عليه السلام
ا قبل والناس ينظرون هكذا كانت شهادة اصحاب رسول الله - 00:05:20

صلى الله عليه واله وسلم لابنه الحسين سيد شباب اهل الجنة نتكلم اليوم عن الفصن المثمر والسبط المقرر. هذا جابر بن عبد الله
رضي الله عنه احد اصحاب النبي يقول لمن حوله من سره ان ينظر الى رجل - 00:05:41

من اهل الجنة وهو على الارض يمشي فلينظر الى الحسين ابن علي رضي الله عنهما اليوم سيكون حديثنا عن رمز من رموز الشهادة
في التاريخ عن الامام القدوة عن الحسين ريحانة المصطفى صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:01

ايها الاحبة اذا لم نقدم الحسين عليه السلام الامة فمن سنقدم اي قدوة تقودي بها الامة ان لم تقودي بامثال هؤلاء الابطال وهؤلاء
الرجال وهؤلاء الذين قدموا دماءهم لاجل هذه الامة - 00:06:25

نعم نتكلم عن الحسين لانه تربى في مدرسة النبوة لانه تخرج من منهاجي نبوة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سنتكلم عن هؤلاء
الناس وهؤلاء الابطال اولئك ابائي فجئني بمثلهم اذا جمعتني يا جرير الماجامع. سنتكلم عن الحسين - 00:06:45

ليكون قدوة لهذه الامة ولغيرها من الامم ولتكونوا اسوة لنا جميعا اني لتطربني الحال كريمة اقترب الغريب باوبة وتلقي ويهزني
ذكر المروءة والندي بين الشمائل عزة المشتاق من هو الامام الحسين - 00:07:08

وما كنيته وما نسبه هو ابو عبدالله الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب ابن هاشم القرشي الهاشمي وقد لقبه النبي عليه
الصلوة والسلام القابا كثيرة منها السبط والسبط ايها الاخوة غالبا ما يطلق على ولد البنت - 00:07:42

كما يطلق الحفيد على ولد الابن وانما اطلق عليه السبط لانه ابن فاطمة الزهراء بنت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول النبي صل
ى الله عليه واله وسلم حسین مني - 00:08:06

وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين قبط من الاسبط ومن الالقاب الحسين عليه السلام الريحانة والريحانة هي نبات
المسموم من رائحة الطيبة والزكية يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الحسن والحسين - 00:08:24

ريحانتي من الدنيا النبي عليه الصلاة والسلام ما كان عنده دور ولا قصور ولا اموال طائلة كان انسه في الدنيا مع الحسن رضي الله
عنهم ومن القابهما ايضا السيدان يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:08:48

الحسن والحسين سيد شباب اهل الجنة هذه جملة من القاب الحسين عليه السلام رضي الله عنه وعن ابيه وصلى الله تعالى عن جده
محمد صلى الله عليه واله وسلم. اما - 00:09:10

الحسين عليه السلام فمن ابوه؟ انه الامام علي ابن ابي طالب انه البطل انه حيدرة انه الرجل الذي احبه الله ورسوله اما امه وهي
بضعة من رسول الله انها الزهراء - 00:09:29

انها فاطمة سيدة نساء العالمين ولا فخر رضي الله عن ابيه ورضي الله عن ام الحسين عليه السلام اما الحسين رضي الله عنه من
جهة امه فهو خير الخلق وهو سيد المرسلين - 00:09:49

انه سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر انه محمد صلى الله عليه واله وسلم. فاكرم به من جد اما جدته من جهة امه كذلك وهي ايضا
سيدة نساء العالمين - 00:10:13

اول زوجات الرسول انها التي نصرت الاسلام بنفسها وبمالها انها خديجة بنت خويلد انظروا لهذا النسب اما جده من جهة امه فهو ابو
طالب الذي نصر النبي صلى الله عليه واله وسلم واسمه عبد مناف - 00:10:29

ابن عبد المطلب اما جدته من جهة ابيه اي ام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهي فاطمة بنت اسد الهاشمية فاكرم بهذا النسب من
نسب اما اخوان الحسين عليه السلام الاشقاء - 00:10:48

وهم الحسن ومحسن وزيتب الكبri ام كلثوم وله اخوة غير اشقاء ومنهم ابو بكر وعمر وعثمان نعم اما الامام علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه ابناءه بابي بكر اثنين من ابنائه - 00:11:09

سماهما ابا بكر وهؤلاء الثلاثة ابو بكر وعمر وعثمان كلهم في كربلاء دفاعا عن الحسين وعن آل بيته صلى الله عليه واله وسلم وكذلك للحسين اخوه غير اشقاء اخرون - 00:11:31

منه عبد الله ويحيى وعون والعباس ومحمد ابن الحنفية ومحمد الاوسط ومحمد الاصغر للحسين رضي الله عنه اخوات غير شقيقات منهن ام هانى وام سلمة وام الكرام وجمانة وامامة وخدجة وفاطمة وزينب الصغرى - 00:11:49

ورقية نسب كأن عليه من بدر الدجى نورا ومن فلق الصباح ضياء في احدى الليالي المظلمة رأت ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها رؤيا في المنام فاقبالت الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقالت يا رسول الله - 00:12:12
اني رأيت الليلة حلما منكرا فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم وما هو قالت انه لشديد قالوا وما هو؟ قالت ام الفضل رأيت كأن قطعة من جسده قد قطعت - 00:12:40

ثم وضعت في حجري وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا ام الفضل لقد رأيت خيرا ستد فاطمة رضي الله عنها غلاما وسيكون في حجرك يقول ام الفضل وحصل ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام وكان في حجره - 00:12:59
وفي هذا الحديث ايهما الاخوة المشاهدون اشاره الى ان الحسين عليه السلام انما هو بضعة من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقطعة من جسده كما ان فاطمة رضي الله عنها - 00:13:22

التي قال عنها النبي صلى الله عليه واله وسلم انما هي بضعة مني يريني ما رابها ويؤذني ما يؤذيها في شهر شعبان سنة اربع للهجرة كان مولد الامام الحسين عليه السلام - 00:13:39

فرح علي وفرحت فاطمة وارتجمت المدينة بالفرحة وانطلق النبي عليه الصلاة والسلام الى بيت فاطمة وحمل الوليد المبارك بين يديه واذن في اذنه اليمنى واقام الصلاة في اذنه اليسرى واتى بتمرة فلاكها بريقه الشريف ثم حنكه بها - 00:13:59
ثم التفت الى علي وقال يا علي ما سميته جعفرا كان المولود وسيما جميلا وقال النبي عليه الصلاة والسلام اني امرت ان اغير اسم هذا اختار له جده صلى الله عليه واله وسلم اسمها - 00:14:23
لم يكن للناس به عهد من قبل الحسين نعم لقد سماه النبي صلى الله عليه واله وسلم تعود منذ الصغر ان يذهب الى مسجد النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:14:47

في يوم من الايام والنبي يخطب الجمعة في المسجد والناس يستمعون اليه اخذ الحسن بيد اخيه الصغير الحسين رضي الله عنهم وعليهمما قميصان احمران وذهب الى المسجد يخطب النبي دخل الى المسجد - 00:15:04
والقميصان يتعثران به ويقومان ويمشيان والحسن اخذ بيد اخيه الحسين كانهما الشمس والقمر والنبي صلى الله عليه واله وسلم يخطب الجمعة بالناس فلما رآهما نزل وذهب اليهما واحتملهما وصعد بهما الى المنبر والناس ينظرون - 00:15:23
فيقطع النبي خطبته لاجل الحسن والحسين فحملهما فلما صعد بهما المنبرقرأ قول الله جل وعلا انما اموالكم واولادكم فتنة ثم قال نظرت الى هذين فلم اصبر هكذا كان يحب النبي - 00:15:48

الحسن والحسين الله اكبر. الله اكبر صلى النبي صلى الله عليه واله وسلم صلاة العشاء باصحابه يقول ابو هريرة رضي الله عنه وكان في المسجد الحسن والحسين وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا سجد - 00:16:15
صعد على ظهره كان النبي ربما اخر المصلين حتى ينزلها من على ظهره ما اجملها من علاقة بين الجد والاحفاد بين امام المرسلين وبين سيدي شباب اهل الجنة فاذا اراد النبي ان يقوم اخذ بهما رفقا رفيقا - 00:16:41

ووضعهما خلفه فاذا سجد عادا وصعد على ظهره صلى الله عليه واله وسلم وهكذا حتى انقضت الصلاة يقول ابو هريرة لما انقضت صلاة العشاء وضعهما على فخذيه الحسن والحسين ريحانة رسول الله - 00:17:05
صلى الله عليه واله وسلم من مثلهما بالقرب من رسول الله يقول ابو هريرة وقمت الى النبي وقلت يا رسول الله الذهب بهما الى امهما فقال لا يقول فبرقت برأة - 00:17:26

برق في السماء الارض وبقي الضوء والامر عجيب. والامر غريب. عادة البرق لا يأخذ ثوان بل ربما ثانية لكن تلك البرقة بقي نورها

وبقي ضوئها. فقال النبي للحسن والحسين اذهب الى امكما - 00:17:43

فذهب يمشيان في ضوء تلك البرقة فلما دخلوا الى بيتهما انطفأ نورها كرامة واي كرامة لكنها لمن؟ انها للحسن والحسين رضي الله عنهم. وقد نشأ الامام الحسين رضي الله عنه - 00:18:05

كغيره من الصغار يحب الخروج من البيت ويلعب مع اترابه من الصحابة الصغار حدث يعلى ابن مرة انه خرج مع النبي صلى الله عليه واله وسلم الى طعام دعوا له - 00:18:24

فلما كان ذلك يقول ذلك الصحابي رأى النبي عليه الصلاة والسلام الحسين يلعب في السكة يقول فتقدم النبي عليه الصلاة والسلام وبسط يديه واخذ ينادي الحسين رضي الله عنه. فاخذ الحسين يفرها هنا مرة وها هنا مرة ويضاحكه النبي صلى الله عليه

00:18:41

عليه واله وسلم حتى عانقه ثم قبله وقال حسین مني وانا من حسین احب الله من احب حسینا حسین سبط من الاسباب وقد كان النبي صلی الله علیه واله وسلم اذا افتقد الحسین زاره في بيته مع زيارة اخيه وابيه وامه - 00:19:07

رضي الله عنهم جمیعا ویعنیهم ویبشرهم بان هذه الرفقة وتلك الصحبة ليست خاصة في الدنيا بل هي باقية الى ما بعد الموت في جنات عدن اخرج الامام احمد في مسنده ان النبي صلی الله علیه واله وسلم دخل بيت فاطمة - 00:19:34

وكان علي رضي الله عنه نائما على المتنامة فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا فاطمة اني واياك وهذين يعني الحسن والحسين وهذا الرائد يعني علي ابن ابي طالب في مكان واحد يوم القيمة - 00:19:56

الله اكبر ابشرها ثم ابشرها يا محبي ال بيت رسول الله يا من جمع بين حب الصحابة وال بيت انت مع محمد صلی الله علیه واله وسلم انت مع ابی بکر وعمر وعثمان - 00:20:18

علي والحسن والحسين وعائشة وفاطمة في مكان واحد يوم القيمة. لان المرء مع من احب يوم القيمة سيروا على نهجهم واقتفوها اثراهم تفلحوا. كم كان النبي صلی الله علیه واله وسلم يحب الحسن والحسين - 00:20:36

جاء اسامة بن زيد رضي الله عنه وعن ابیه الى النبي صلی الله علیه واله وسلم يوما وكان النبي يحب اسامة واباه يقول فلما دخلت على النبي صلی الله علیه واله وسلم رأيته مشتمل متغطى - 00:20:57

رداء بخطاء باي شيء يقول فقضيت حاجتي يقول وقبل ان اخرج سأله النبي صلی الله علیه واله وسلم يا رسول الله ما هذا الذي انت مشتمل عليه ما الذي تغطيه - 00:21:13

يقول فكشف النبي الغطاء فاذا هما الحسن والحسين على ورك رسول الله صلی الله علیه واله وسلم يا الله ما احلاه من منظر وما اجمله من مشهد لانهما قمران مع رسول الله صلی الله علیه واله وسلم - 00:21:30

على وركيه يقول فقال النبي اللهم اللهم اني احبهما فاحبهمما يدعون النبي صلی الله علیه واله وسلم ان يحبهما الله جل وعلا ثم قال واحب من يحبهما هكذا كان يحب النبي الحسن والحسين - 00:21:51

مواقف كثيرة تدل على حب النبي صلی الله علیه واله وسلم للحسين وتخيلوا معي هذا المشهد الآخر النبي صلی الله علیه واله وسلم قائم ويحمل الحسين رضي الله عنه على عاتقه - 00:22:17

والنبي يبتسم والحسين من مثله على عاتق المصطفى صلی الله علیه واله وسلم ولعاب الحسين عليه السلام ذلك اللعاب الظاهر يتتساقط على من؟ على هذا الجسد الشريف جسد المصطفى بابي هو وامي صلی الله علیه واله وسلم - 00:22:37

والنبي فرح يبتسم ان الحسين على عاتقه ما احلى هذا المنظر وما احلى هذا المشهد ومشهد اخر ايضا الحسين رضي الله عنه في حجر النبي صلی الله علیه واله وسلم - 00:22:58

يبيول في حجره ولم يغضب رسول الله ابدا بل رضي بهذا الامر حسين في حجر النبي يبيول والنبي لا يغضب انه الحب المزروع في قلب المصطفى صلی الله علیه واله وسلم لريحانته - 00:23:15

سيد شباب اهل الجنة الحسين رضي الله عنه صفة الرحمة هي الصفة البارزة في تعامل النبي صلی الله علیه واله وسلم مع سبتيه

الحسن والحسين رضي الله عنهم وارضاهم واسمعوا - 00:23:34

ماذى يقول عبدالله بن شداد فيما يرويه عن ابيه رضي الله عنه في تعامل النبي عليه الصلاة والسلام بالرحمة حتى في حال الصلاة يقول صلينا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم احدى الصلوات - 00:23:53

فاطال في احدى السجادات يقول فرفعت رأسي نظرت اليه فاذا الحسن او الحسين قد اعتلى ظهر النبي صلى الله عليه واله يقول فرجعت في سجودي ثم بعد ذلك لما انقضت الصلاة سأله الصحابة رضوان الله عليهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقالوا له يا رسول الله - 00:24:09

قد اطلت ذلك السجود حتى ظننا انه قد حدث امر او انه قد يوحى اليك فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم كل ذلك لم يكن ولكن ابني قد ارتحلني - 00:24:36

فكرهت ان اعجله حتى يقضى حاجته ايها الاخوة انظروا الى ذلك الرحمة. الى صفة الرحمة في تعامل النبي صلى الله عليه واله وسلم. رحمة المصطفى بريحانة مصطفى رضي الله عنه وارضاهم. وهكذا فليكن الاباء ولتكن الامهات. نتعلم صفة الرحمة - 00:24:52 من تعامل النبي صلى الله عليه واله وسلم بسبطيه الحسن والحسين رضي الله عنهما وارضاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم يذكر الكثير في فضل الالبيت تذكر الاحاديث عن طريق الصحابة رضي الله عنهم ومنه الحديث المشهور - 00:25:16

ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وهكذا ينقل اصحابه رضي الله عنهم فضائل الالبيت وعلى او منهم الحسن والحسين كما جاء في الحديث الذي رواه ابو هريرة. راوي الاحاديث رضي الله عنه الذي روى الكثير في فضائل اهل الالبيت - 00:25:41 ومنهم الحسن والحسين جاء في الحديث يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم من احبهما اي من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني. اي من احب الحسن والحسين فقد احب النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:25:59

وكل من تكلم عليهما بسوء او ابغضهما فكانه تكلم في رسول الله والفالئمة وعلماء الامة كتابا وفصولا في فضائل الالبيت رسول الله حتى قال الشافعي فيهم ابياتا وشعراء - 00:26:19

منه قوله فرض من الله في القرآن انزله من عظيم القدر انكم من لم يصلوا عليكم لا صلاة له. يبغضون ويتكلمون على الالبيت رسول الله فغضب قال كيف يبغض قوم الالبيت رسول الله - 00:26:36

من ابغضهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وهكذا كان ابن عمر عبد الله رضي الله عنه وعن ابيه كان في مكة فسألة رجل - 00:27:01

من اهل العراق عن دم البعوض وحكمه. قال من اين انت قال من اهل العراق قال ايها الناس انظروا الى هذا انظروا الى هؤلاء يسألوني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن الرسول صلى الله عليه واله وسلم - 00:27:18

وقد سمعته بنفسي يقول ريحانتاي من الدنيا نزلت ايات على سيدنا محمد صلى الله عليه واله وسلم وفيها فضيلة واضحة لامهات المؤمنين زوجات النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الله تعالى - 00:27:34

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقين فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقرن في بيتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى - 00:27:58

واقمنا الصلاة واتينا الزكاة واطعنا الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرنا نعم في هذه الاليات كانت فضيلة واضحة امهات المؤمنين فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يلحق اهل الكساء بتلك الفضيلة - 00:28:32

فماذا فعل وجللهم بالكساء ودعا لهم من هم اهل الكساء وما قصته يخبرنا ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خرج غداة وعليه مرت طرح من شعر اسود. كساء - 00:29:05

فأقبل الحسن بن علي فادخله ثم اقبل الحسين ثم اقبلت فاطمة رضي الله عنها ادخلها تحت الكساء ثم اقبل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فادخله تحت الكساء ثم قال - 00:29:30

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرنا ولذلك سموا اهل وفي رواية ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا لهم

فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس - 00:29:50

مطهر تطهيرا هكذا عاش الحسين رضي الله عنه في كنف جده صلى الله عليه واله وسلم فكان اجمل من الشمس في ضحاها اوضح
من القمر اذا تلها ومرحبا بالحسين عليه السلام - 00:30:10